

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2011-12-20 رقم العدد: 14067 رقم الصفحة: 31 مسلسل: 176 رقم القصة: 1

الحياة تفتح ملف الأوامر الملكية ( ٩ )

# الضمان الاجتماعي يلامس هموم المستفيدين ببطء

◀ الغنام : جاءت هذه الزيادات الكبيرة لتحقيق المزيد من الدعم المباشر للمستفيدين

● احمد الزمري - الدمام



في حزمة الأوامر الملكية الأخيرة .. دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الضمان الاجتماعي بمبلغ 4500 مليون ريال، كما أصدر - حفظه الله - العديد من الأوامر والتوجيهات التي تصب في مصلحة المستفيدين من الضمان، لاسيما التوجيه الخاص برفع عدد المستفيدين في الأسرة الواحدة من 8 أفراد إلى 15 فردا .. فضلا عن الأوامر السامية التي شددت على تفعيل البرامج المساندة للضمان الاجتماعي . والآن وبعد مرور أكثر من سبعة أشهر .. أكد الكثير من المستفيدين تأخر الضمان الاجتماعي في تنفيذ ما نصت عليه الأوامر الملكية، كما عبروا عن عدم رضاهم في آلية تعامل الضمان معهم حتى بعد صدور الأوامر والتوجيهات الملكية الكريمة .. في هذه الحلقة من ملف الأوامر الملكية استطلعنا آراء بعض المستفيدين من الضمان الاجتماعي .. وجاءت حصيلة الآراء على نحو مما يلي :

ينتظر تطبيق هذه الأوامر  
الكريمة بفارغ الصبر ..

### خطوات أكثر إيجابية

المواطن صالح الغمام تحدث لنا عن هذا الموضوع، فقال : إن الزيادات الكبيرة التي أمر فيها والدنا العزيز الملك عبدالله - حفظه الله- جاءت لتحقيق المزيد من الدعم المباشر لنا نحن المستفيدين من الضمان الاجتماعي، ولكن هناك غموض يكتنف آلية صرف هذه المعونات، فنحن في أمس الحاجة لها من أي وقت آخر بسبب الوضع العيشي الراهن وما يصاحبه من ارتفاع في المواد الغذائية ووسائل العيشة الأخرى، وأرى أن وزارة الشؤون الاجتماعية يجب أن تتخذ خطوات أكثر إيجابية للنظر في مدى ما تم تنفيذه من الأوامر الملكية، ووضع خطة زمنية معينة لتنفيذ تلك الأوامر، ومحاسبة كل من يتسبب في تأخير تلك الأوامر لصالحه الشخصية، من ناحية أخرى جاءت الأوامر الملكية الأخيرة لتثني اهتمام وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على الارتقاء بمستوى العيشي لهذه الفئة من المجتمع ورعايتها بشكل مستمر ضد العوز والحاجة وحفظ كرامتها الإنسانية، وكذلك تسخير كل الإمكانيات لها لتكون أسر منتجة وقادرة على الوصول إلى المكانة التي يستحقونها بين أفراد مجتمعهم ..

إن الزيادات الكبيرة التي أمر بها والدنا العزيز الملك عبدالله - حفظه الله-، جاءت لتحقيق المزيد من الدعم المباشر لنا نحن المستفيدين من الضمان الاجتماعي، ولكن هناك غموضاً يكتنف آلية صرف هذه المعونات



غموض يكتنف آلية صرف المعونات ( اليوم )

اليومية، كما أرى أن يكون هناك تشديد ودور رقابي أكثر فاعلية من وزارة الشؤون الاجتماعية على إداراتها المسؤولة عن توزيع هذه الخصصات، وكذلك النظر فيما تقوم به تجاه الأوامر الملكية، لاسيما أن الملك - حفظه الله - أمر بصرفها على وجه السرعة وفي أسرع وقت ممكن، كما أطلب بالنظر في حال المستفيدين كونهم يمثلون أهم شريحة من المجتمع، وكذلك الأمر بالنسبة لإشراكهم في البرامج المساندة كي يتمكنوا من الوصول إلى مستوى الأسر القادرة على العمل والإنتاج، واعتقد أن هناك الكثير منهم

البرامج المساندة في الضمان الاجتماعي بمبلغ تجاوز 3 مليارات ريال، وكان من أهمها برنامج الأسرة المنتجة، وبرنامج فرش والتأثيث، وبرنامج الحقيبة والزى المدرسي، وبطاقة شراء الخفض، ودعم فواتير الكهرباء والماء، وبرنامج ترميم المنازل، وهذه كلها مطالب المستفيدين من الضمان .. لأنها في الواقع تصب في ضمان العيشة الكريمة لنا، ولكن حتى الآن مازلنا ننتظر تطبيق الأوامر الملكية حيث التنفيذ من قبل الجهات المختصة، خاصة أنها تسبب لنا عند تأخيرها الكثير من الصعوبات العيشية في حياتنا

### حاجة ماسة

سعيد أحمد - مستفيد من الضمان الاجتماعي - تحدث حول محور الموضوع فقال : أصدر الملك - حفظه الله- الأوامر الكريمة لوزارة الشؤون الاجتماعية برفع خصصاتنا من الضمان الاجتماعي بالنسبة للأفراد من 8 إلى 15 ألفاً، وهذا الأمر - في الواقع - لأمس مشكلة كبيرة كنا نواجهها في الأسر الكبيرة والتي تتجاوز 8 أشخاص، وقد وصل الدعم إلى مبلغ المليار ريال لتحسين أوضاعنا الاقتصادية المتردية، وهذا مبلغ اعتقد أنه جاء ليقتضي على ما كنا نواجهه من مشاكل مادية كبيرة في السابق، ولكن هناك تأخر غير مبرر من مكاتب الضمان الاجتماعي في الوصول إلى هذه الأسر وتسجيلها ضمن قائمة المستفيدين منها، ولو نلاحظ أن كل المستفيدين من هذه الأوامر ينتظرون تنفيذها على وجه السرعة، وذلك بسبب ما يعانون من حاجة ماسة وعوز، وأطلب هنا مكاتب الضمان الاجتماعي الإسراع في صرف تلك الخصصات التي مر عليها وقت ليس بالقليل، وحتى الآن لم تر شيئاً !! ..

### دور رقابي

من جهته تحدث لنا جابر عواجي - مستفيد من الضمان الاجتماعي - حول محور الموضوع فقال : من الأوامر الملكية التي أمر فيها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - دعم